mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم)754('باب البكاء علي الميت' ح)229-429(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز من صحيحه. باب او تحت باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه افهم يا عبدالرحمن باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه. قال حدثنا - 00:00:22

ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير عفوا عفوا احسنت. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه تحت باب البكاء على الميت. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحاق بن ابراهيم - 00:00:49

كلهم عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن عبيد ابن عمير قال قالت ام سلمة رضي الله عنها اسمها هند بنت ابي امية - 00:01:19

لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة غريب وفي ارض غربة لابكي لانه بكاء يتحدث عنه فكنت قد هيأت للبكاء عليه. استعدت للبكاء. يعني سبحان الله كأنه برضه البكاء احيانا يأتي بالتصنع - 00:01:39

اه يأتي صيغ ام سلمة لم تكن متصنعة لكن يأتي بالتصنع ايضا كنت قد تهيأت للبكاء عليه لان قولها لابكينه بكاء يتحدث عنه. تستعد لزلك. فكنت قد تهيأت للبكاء عليه. اذا - 00:02:03

اقبلت امرأة من الصعيد الصعيد المكان المرتفع صعيد المدينة المكان المرتفع في المدينة العوالي. تريد ان تسعدني. يعني تساعدني في البكاء والنوح. شاركوا بعض في يا يحيى انتبه تريد ان تسعدني سبحان الله! والنبي عليه الصلاة والسلام لما اخز على النسوة في بعض الا - 00:02:27

النياحة الا يا نوحنا قامت امرأة واستأزنت قال يا رسول الله الا فلانة فانها اسعدتني فنريد ان اسعدها بالبكاء اذا مات لها ميت كما اسعدتني عند موت ميتي. قال فاستقبلها رسول - 00:02:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم ابكي سبحان الله يعني احيانا الشخص يتحكم في البكاء واحيانا - 00:03:15

البكاء الزي هو يعني متكلف احيانا آآ الشخص يتحكم فيه لكن الشخص احيانا يغلب على البكاء وقوله وتعالى وانه اضحك وابكى داخل في هذا. حدثنا ابو كامل الجحدلي حدسنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد. ابو عثمان - 00:03:35

اسمه عبدالرحمن بن مل قيل من؟ ومل بالثلاثي بالمثلثة. عفوا عبدالرحمن بن مل ومل ومل عن وجوه السلاسة. قال يكن عند النبي صلى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد حب النبي صلى الله عليه وسلم. فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها وابنا لها ماء - 00:04:04

في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمم فبرهة تصبر ولا تحتسب. فعاد الرسول فقال يعني الرسول الذي ارسله النبي. انها قد اقسمت لتأتينها - 00:04:33

قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وما قام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم. فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع طقاقة يعني قل لي اسمع لها صوت. ان روحه تضطرب وتتحرك لها صوت وحشرجة. كحجرها كصوت الماء - 00:04:53

اذا القي في القربة البالية. كأنها في جنة. شن القربة ففاضت عيناه. فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء - 00:05:13

له رواية اتم واطول. قال حدثنا يوسف بن عبدالاعلى الصدفي وعمرو بن شواد العامري قال اخبرنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحادث عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبدالله بن عمر قال - 00:05:31

اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية يعني مغمى عليه. سبحان الله! وشاء الله ان يعيش سعد ابن عبادة بعد - 00:05:47

وفاة الرسول زمن فقال قد افضى؟ يعني مات؟ يعني المرض كان شديد على سعد لماذا اغمى عليه؟ قال اقد افضى؟ قالوا يا رسول لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله - 00:06:07

عليه وسلم بكوا قال فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا للقلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم. فعندنا الان في بكاء النبي عليه الصلاة والسلام على الميت - 00:06:34

بكاؤه على ابنته زينب وكذلك بكاؤه على سعد ابن عبادة وكان سعد مريض ليس ليس لم يكن قد مات. وعندنا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه ابراهيم قال ان العين لتدمع - 00:06:56

وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. قوله ان العين لتدمع في جواز البكاء ايضا اذا عندنا احاديث منها - 00:07:26

بكاء النبي على سعد ابن عبادة اقف آآ مريض بكاء النبي على ابنته وكان النبي على ابنه ابراهيم عليه السلام لما مات في صغره وسيأتي الجمع بين ذلك وبين حديث النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي في الباب الذي بعد القادم ان شاء الله. كيف الجمع بين - 00:07:50

هذا وبين حديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه. فلابد ان نحمل البكاء على صفة مخصوصة او وضع مخصوص ذلك البكاء الذي يعذب عليه صاحبه وسيأتي بيانه ان شاء الله بالتفصيل. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - 00:08:15

- 00:08:38